### تصعيد بين واشنطن وأنقرة على خلفية القتال بشمال سوريا

# منبج تستعيد أنفاسها بعد تحريرها من «داعش»

سكان منبج رغم فرحتهم بتطهير المدينة من «داعش» إلا أن حسرتهم على الدمار الذي لحق بمدينتهم أكبر

مساعدات إلى مناطق سورية

عواصم – «وكالات»: ظهرت بوادر تصعيد جديد بين واشنطن وأنقرة على خلفية العمليات القتالية الجارية في شمال سوريا، والتي رأت الإدارة الأميركية أنها تزيد من تعقيد الوضع، فيما شددت تركيا على رفضها أية إملاءات بشأن تحركاتها العسكرية.

وكانت واشنطن أعلنت أن القوات الكردية في شمال سوريا انسحبت «بالكامل» إلى شرق الفرات وحذر البنتاغون من أن التحرك التركي جنوب جرابلس يزيد من تعقيد الوضع.

وقال مسؤول عسكري أميركي، لوكالة «فرانس برس» حول العمليات الجارية، إن عملية الانسحاب التي تعد مطلبا رئيسيا لأنقرة، تمت تقريبا خلال يوم الأحد.

وأضاف أن «جميع قوات وحدات حماية الشعب الكردي أصبحت شرق الفرات»، إلا أنه أقر أن بعض الأكراد ربما لا زالوا غرب النهر، ولكنه قال إنهم ليسوا جزءا من وحدات حماية الشعب الكردي.

وعلى الجانب الآخر طالبت تركيا بانسحاب فوري للوحدات الكردية من المنطقة وشددت على ألا أحد يمكن أن يملي عليها تحركاتها العسكرية.

فيما صرح الجيش التركي أن قواته نفذت نحو 60 هجوما بالمدفعية في محيط مدينة جرابلس شمال سوريا خلال الـ24 ساعة المنصرمة وأصابت عشرين هدفا، حيث تعهد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بالمضي قدما في العملية العسكرية لإنهاء تهديد داعش والوحدات الكردية على أمن تركيا.

هذه التصريحات دعت واشنطن للمطالبة بوقف المعارك في شمال سوريا وفتح قنوات اتصال بين الجيش الحر المدعوم من تركيا وقوات سوريا الديمقراطية المدعومة من واشنطن، معتبرة تلك المعارك بالغير مقبولة وتتذر بإنحراف الصراع على الأرض عن أهدافه بمحاربة تنظيم داعش.

أما تركيا فردت على ذلك بالقول أنها تحارب تمردا كرديا على أراضيها، مؤكدة أن حملتها في شمال سوريا لها هدف مزدوج بدءا بتطهير المنطقة من مقاتلي داعش وثانيا منع المقاتلين الأكراد من توسيع الأراضي التي يسيطرون عليها بالفعل على طول الحدود مع تركيا.

يأتي ذلك فيما قال نائب مستشار الأمن القومي الأميركي بن رودس للصحافيين «(أي) إجراء إضافي ضد قوات سوريا الديمقراطية سيعقد الجهود لإقامة تلك الجبهة الموحدة التي نريدها ضد داعش».

وأضاف بن رودس أن الرئيسين أوباما وأردوغان سيناقشان خلال اللقاء المرتقب، الذي يعقد على هامش قمة مجموعة العشرين في هانغزو، «الحملة ضد تنظيم داعش وضرورة البقاء موحدين».

## ■ دي ميستورا: محادثات أمريكا وروسيا تسعى لهدنة بسوريا
## ■ الأمم المتحدة دفعت الملايين لمؤسسات مرتبطة بالأسد!
## ■ قوات النظام تحاول استعادة مناطق خسرتها في حماة

ويلتقي الرئيس الأميركي باراك أوباما الأحد القادم في الصين نظيره التركي رجب طيب أردوغان لبحث عدد من الملفات في مقدمتها الوضع في سوريا.

وهذا أول لقاء بين أوباما وأردوغان منذ محاولة الانقلاب الفاشلة في تركيا في 15 يوليو.

وتدعم واشنطن قوات سوريا الديموقراطية في معاركها ضد تنظيم «داعش»، إذ تعتبرها الأكثر فعالية في مواجهة الإرهابيين.

أما تركيا فتعتبر حزب الاتحاد الديموقراطي الكردي في سوريا وجناحه العسكري وحدات حماية الشعب الكردية منظمتين «إرهابيتين».

من جانب آخر عاد الشعور بالحياة الطبيعية إلى بلدة منبج السورية في الوقت الذي استأنف فيه السكان أنشطتهم اليومية بعد أشهر من حصار متشددي تنظيم داعش.

وأعلنت قوات سوريا الديمقراطية المدعومة من الولايات المتحدة في وقت سابق من الشهر الجاري أنها فرضت السيطرة الكاملة على المدينة الواقعة بالقرب من الحدود التركية بعد رحيل آخر المتشددين الذين كانوا يستخدمون المدنيين كدروع بشرية.

ونفذت عملية تحرير منبج من عناصر التنظيم المتطرف على يد قوات سوريا الديمقراطية المدعومة من الولايات المتحدة وفرضت سيطرتها بالكامل على المدينة الحدودية مع تركيا.

بدوره حول داعش المدينة إلى شبه ثكنة عسكرية لخدمة أهدافه وأطلق على المدارس والمستشفيات أسماء مختلفة ورفع راياته السوداء على أسطح المباني.

السكان و رغم فرحتهم بتطهير المدينة من عناصر داعش إلا أن حسرتهم على الدمار الذي لحق بمدينتهم أكبر وإمكانيات إعادة بناء و إحياء المدينة محدودة جدا.

وتمثل خسارة منبج التي احتلها تنظيم داعش أوائل 2014 ضربة كبيرة لما لها من أهمية استراتيجية حيث تستخدم كطريق لنقل الجهاديين الأجانب والمؤن من الحدود التركية.

من جهة أخرى أكد ستافان دي ميستورا مبعوث الأمم المتحدة الخاص لسوريا، الثلاثاء، أن محادثات بين مسؤولين أميركيين وروس الأسبوع الجاري «مهمة» من أجل استعادة وقف إطلاق النار في سوريا.

وقالت جيسي شاهين المتحدثة باسم دي ميستورا عبر إفادة صحفية في جنيف: «يأسف المبعوث الخاص بشدة للقتال الشرس والوضع الإنساني المتدهور. العملية السياسية والحل سياسي هما الطريقة الوحيدة للخروج من الأزمة».

وأضافت في تكرار لدعوته لهدنة إنسانية لمدة 48 ساعة في مدينة حلب المقسمة بشمال سوريا: «المحادثات بين روسيا الإتحادية والولايات المتحدة هذا الأسبوع مهمة لجهود استئناف وقف الأعمال القتالية».

من جانب اخر ابرمت الأمم المتحدة عقودا بملايين الدولارات مع أشخاص ذو روابط وثيقة مع رئيس النظام السوري بشار الأسد في إطار برنامج المساعدات الإنسانية الذي يرى منتقدون انه أصبح تحت تحكم نظام الأسد، بحسب ما ذكرت قناة «الحدث» الثلاثاء.

وكشف تحقيق لصحيفة «غارديان» البريطانية أن بعثة الأمم المتحدة دفعت مبالغ كبيرة إلى رجال أعمال تخضع شركاتهم لعقوبات أميركية وأوروبية.

كما استفادت أيضا من المساعدات دوائر حكومية وجمعيات خيرية تابعة للنظام بما في ذلك جمعية أسستها زوجة الرئيس، أسماء الأسد، وأخرى من قبل صديقه رامي مخلوف.

من ناحية أخرى أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان، أن القوات الحكومية السورية تحاول اليوم الثلاثاء استعادة السيطرة على مناطق خسرتها أمس في حماة وسط سوريا لصالح فصائل من المعارضة المسلحة.

وأوضح المرصد في بيان، أن اشتباكات عنيفة تدور بين الجانبين في عدة محاور بريف حماة الشمالي، وسط قصف جوي وصاروخي يستهدف مناطق الإشتباك.

وذكر أن القوات الحكومية تمكنت بالفعل من استعادة السيطرة على بعض النقاط.

وكان مصدر مقرب من فصائل المعارضة أكد أن فصائل من المعارضة السورية المسلحة سيطرت بالفعل على عدة مناطق وأن المواجهات لا تزال مستمرة بين الطرفين في محاولة من المعارضة للسيطرة على كامل مدينة حلفايا الواقعة بريف حماة الشمالي.

### العدد مرجح للارتفاع

# مقتل 5 جنود في هجوم مقديشو .. و«الشباب» تتبنى

انفجار سابق في الصومال

مقديشو – «وكالات»: قالت الشرطة أمس الثلاثاء، إن سيارة ملغومة انفجرت عند نقطة تفتيش خارج مقر إقامة الرئيس في العاصمة الصومالية مقديشو، مما أسفر عن مقتل 5 جنود بينما قالت محطة إذاعة تابعة لحركة الشباب المرتبطة بتنظيم القاعدة إن الحركة مسؤولة عن الهجوم.

وقال ضابط الشرطة العقيد عبد القادر حسين لرويترز إنه «حتى الآن لقي 5 جنود حتفهم في الانفجار مضيفا أن السيارة انفجرت خارج فندق سيل ويقع قرب نقطة التفتيش خارج القصر». وعبر حسين عن اعتقاده بأن الهدف كان فندق سيل الذي يتردد عليه المسؤولون وقال إن عدد القتلى ربما يرتفع.

# العمال الكردستاني: القصف التركي لمواقعنا لم يسفر عن خسائر

أفاد بختيار دوكان مسؤول إعلام حزب العمال الكردستاني في إقليم كردستان العراق اليوم الثلاثاء، أن القصف التركي لمواقع الحزب في العراق لم يوقع أية خسائر تذكر.

وقال دوكان إن المقاتلات الحربية التركية شنت مساء أمس غارات جوية على منطقتي زاشين وباسيان الواقعتين على حدود محافظة دهوك في إقليم كردستان، مستهدفة معاقل حزب العمال الكردستاني، مؤكداً أنه لم تقع أي خسائر جراء القصف.

وكانت تركيا شنت هجمات جوية على أهداف قالت إنها قواعد عسكرية لحزب العمال الكردستاني في شمال العراق.

### مصر تفتح معبر رفح أمام حجاج غزة

# الحكومة: جزيرة «تشيوس» يونانية ولم تكن يوماً خاضعة للسيادة المصرية

معبر رفح الحدودي بين مصر وغزة

القاهرة – «وكالات»: فتحت السلطات المصرية صباح أمس الثلاثاء، معبر رفح الحدودي مع قطاع غزة استثنائيا لعبور الحجاج الفلسطينيين القادمين من القطاع.

ومن المقرر أن يتم نقل الحجاج من المعبر إلى مطار القاهرة الدولي ومنه إلى مطار جدة بالسعودية.

وكانت السفارة الفلسطينية بالقاهرة أعلنت إنجاز كافة الإجراءات المتعلقة بالحجاج بالتعاون مع وزارة الأوقاف الفلسطينية، مضيفة أنه تم الانتهاء من وضع تأشيرات 2901 حاجا موزعين على النحو التالي: 2008 حجاج قرعة، 228 بعثة، 165 خدمات، 500 مكرمة من العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز لعائلات الشهداء.

من جانب آخر أكد مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار التابع لمجلس الوزراء المصري، أن جزيرة «تشيوس» تعود ملكيتها من الأصل للدولة اليونانية وليست ملكاً للدولة المصرية على الإطلاق، وأنها ملتصقة جغرافيا بالحدود اليونانية وبعيده كل البعد عن الحدود المصرية ولم تكن في يوم من الأيام ملكا لمصر أو خاضعة للسيادة المصرية.

وأضاف مركز المعلومات، في بيان له أمس الثلاثاء، انه اثير خلال الفترة الأخيرة أخبار عن تنازل مصر عن جزيرة «تشيوس» لليونان بعد توقيع اتفاقية ترسيم الحدود البحرية بين مصر واليونان، وأن المركز تواصل مع وزارة الخارجية التي أكدت أن هذا الخبر عار تماما من الصحة، موضحة انه لم يتم ترسيم أي حدود بحرية مع الجانب اليوناني حتى الآن، مشيرة إلى أن لمصر بعض الممتلكات تتبع وزارة الأوقاف المصرية على جزيرة ثاسوس اليونانية، وانها ملتصقة جغرافيا بالحدود اليونانية.

وتواصل المركز مع وزارة الوقاف بهذا الخصوص، والتي نفت صحة ما تردد حول تنازلها عن بعض أملاكها بجزيرة ثاسوس اليونانية، وأكدت أنها لم ولن تتنازل عن أي من أملاكها لا باليونان ولا بغيرها، مشيرة إلى أن الممتلكات التي توجد على تلك الجزيرة هي هبة من السلطان العثماني إلى محمد علي باشا أوقفها فيما بعد للأعمال الخيرية والأوقاف المصرية.

وأضاف المركز أن وفداً رفيع المستوى من هيئة الأوقاف المصرية برئاسة وكيل وزارة الأوقاف للشئون الاقتصادية والاستثمار بالهيئة، وممثلا عن وزارة الآثار وممثلا عن هيئة التنمية السياحية وبعض الجهات الأخرى بالدولة سيتوجه إلى دولة اليونان عقب عيد الأضحى لدراسة الاستثمار الأمثل لأملاك هيئة الأوقاف باليونان، وترميم ما يحتاج إلى ترميم من الآثار المملوكة لها بمدينة كافالا وجزيرة ثاسوس.

# «الإفتاء» المصرية: استخدام «داعش» للأطفال كانتحاريين مؤشر على يأس قادة التنظيم

القاهرة – «وكالات»: أكد مرصد الفتاوى التكفيرية والآراء المتشددة التابع لدار الإفتاء المصرية، أن تنظيم داعش الإرهابي يواصل جرائمه ضد الأطفال باستغلالهم في إعدام ضحاياه وفي العمليات الإنتحارية، فمنذ التفجير الضخم الذي استهدف حفل زفاف في منطقة غازي عنتاب، جنوب تركيا في العشرين من شهر أغسطس الحالي الذي راح ضحيته 50 قتيلاً على الأقل، طفل يتراوح عمره بين 12 إلى 14 سنة.

وأضاف المرصد، في بيان له أمس الثلاثاء، أن الفيديو الذي سُجّل حديثًا في مدينة الرقة السورية التي يسيطر عليها داعش، يستهدف إظهار أن كتيبة الإعدام كانت تتألف من 5 صبية من بريطانيا ومصر وتركيا وتونس وأوزبكستان، حيث عمد التنظيم إلى ذكر أسماء الصبية متبوعة بجنسياتهم: «أبو إسحاق المصري، وأبو عبد الله البريطاني، وأبو البراء التونسي، وأبو فؤاد التركي، وأبو يوسف الأوزبكي»، وقد ظهر الصبية وهم مشهرين مسدساتهم صوب رؤوس 5 رجال يرتدون الزي البرتقالي وهو الزي المعروف لضحايا داعش.

وأوضح المرصد أن تنظيم داعش الإرهابي توجه لزيادة تجنيد الأطفال من أعمار 12 إلى 15 سنة، أو ما يطلق عليهم أشبال الخلافة لتنفيذ عمليات انتحارية كما حدث في مدينتي كركوك، وغازي عنتاب جنوب شرق تركيا أخيرًا، حيث ألقت الشرطة في كركوك القبض على طفل لا يجاوز عمره 15 عاما كان يرتدي حزاما ناسفا للقيام بتفجير انتحاري، وقد انفجر الطفل باكيا بعد القبض عليه من قبل عناصر الشرطة الذين شاهدوه وهو يمشي في الشارع مرتبكا ذهابا وإيابا لا يعرف ما يفعل، وعندما نزعوا عنه القميص الذي كان يرتديه، وجدوا تحته حزاما ناسفا ملتبا حول بطنه.